حركة تشنجية وليست تشنجيا بالحقيقة لان التشنج الصحيح يكون بالعصب والعضل على ماذكرنا اتفاقى الاعراض

الداخلة على الحركات الارادية فاما الفواق والقى فانهما يكونان على فعل القوة الممسكة والقوة الدافعة معا

وذلك ان الماسكة تروم امساك مافيها فان كان فى قعر المعدة شئ موذى رامت القوة الدافعة ودفعه

واخرجه فان كان ذلك الشئ الموذى فى قعر المعدة فى نفس جرمها حدث عنه الفواق لان المعدة تروم بكليتها

ان تدفع عن نفسها الشئ الموذى فان كان ذلك الشئ الموذى فى قعر المعدة حدث عنه القى فان المعدة تروم دفع

ما هو محتقن فى تجويفها من الشئ الموذى خلطا رديا كان او غذاء حتى ان قعر المعدة فى هذه الحال ترتفع حتى تقرب

من فيها فهذه صفة الاعراض الداخلة على الامساك وعلله واسبابه **واما فعل الدفع** الذى يكون فى قعر المعدة

فان الاعراض الداخلة عليه تكون على ثلثة اوجه اما ان يبطل كالذى يعرض بالقولنج المعروف بايلاوس وهو

اصعب امنانه وحدوثه يكون اما من ورم حار يحدث فى الامعاء الدقاق ويتبعه حمى وعطش واما من

ضعف القوة الدافعة ولا يكون مع ذلك حمى ولا عطش وحدوثه يكون اما من سوء مزاج بارد بسبب

تناول غذاء بارد واما عن سدة حادثة من قبل براز يابس يرتبك فى تلافيف الامعاء ويكون معه ثقل فى

الامعاء ويكون معه ثقل فى الدماغ وهوع وقراقر ونفخ وربما تقدم هذا القولنج ذرب قوى واما ان

ينقص فعل الدفع فيعسر انحدار البراز وخروجه واما ان يجرى الامر مجرى رديا فيحدث عند زلق الامعاء عند

مايحرك القوة الدافعة تغيير الغذاء فى المعدة وذلك يكون بسبب خلط حاد يلذع المعدة او غذاء من قبل م

الاغذية اللذاعة كالخردل والخل الثقيف او ثقل عليها فتاذى به وتدفعه فهذه هى اسباب الاعراض الداخلة على فعل

القوة الدافعة وكل ماذكرناه فى امر المعدة من قبل الجذب والامساك والدفع فيجب ان تعلمه فى امر الامعاء ولاسيما

فعل القوة الدافعة فان هذه القوة فى الامعاء اقوى من ساير القوى والمضار تعرض لفعل هذه القوة فى الامعاء

ايضا كالذى يعرض لساير الافعال اعنى اما ان يبطل واما ان ينقص واما ان تجرى على غير ما ينبغى وقد ينبغى

ان نعلم انه يعرض للمعدة والامعاء ان يستعمل فى بعض الحالات القوة الجاذبة والدافعة على خلاف الامر

الطبيعى وذلك ان من شان المعدة ان تجذب الغذاء من المرى وتدفعه الى الامعاء ان تجذب الثقل بعضها

من بعض وتدفعه الى خارج وربما عرض لكل واحد منها خارجا عن الامر الطبيعى فيضطره الامر الى استعمال القوة

الجاذبة والدافعة الى خلاف الجهة الطبيعية فيعرض للمعدة ان تجذب الثقل من اسفل وتدفعه الى المعدة

بمنزلة ما يعرض من ذلك فى القولنج المعروف بايلاوس وفى الخلفة وفى الحصر واما فى ايلاوس فان القوة الماسكة

فى هذه الحال والعلة اذا تحركت لدفع البراز الى اسفل لم يجد سبيلا الى اخراجه بسبب السدة دفعه الى فوق

تدفعه الامعاء بعضها الى بعض الى ان ينتهى الى المعدة فتدفعه المعدة الى المرى الى خارج بالقى عندما تدفعها

فوا الى المرى بالقى ... وان تجذب الثقل م

الامعاء

الامعاء الى فوق فاما الحصر فقد يعرض كثير لمن يريد البراز واخراج ريح من اسفل فتمنعه الحشمة من اخراج

الريح او تعجل من القيام للبراز فيحبسهما فاذا لم يجد السبيل الى الخروج رجع الى فوق من معاء الى معاء الى ان ينتهى الى

المعدة فيحدث لها القى وافساد الشهوة فهذه الاعراض الداخلة على الهضم الاول واسبابه **الباب السابع وعشرون**

فى الاعراض الداخلة على الهضم الثانى الذى هو تولد الدم فى الكبد واما الهضم الثانى الذى هو تولد الدم

فى الكبد والعروق فان المضار تناله على ثلثة اوجه اما ان تبطل البتة فلا تستحيل عصارة الغذاء الصايرة من الامعاء

الى الكبد والعروق الى الدم البتة بل تبقى بيضاء على حالها واما ان تنقص فيتغير العصارة فى الكبد والعروق بعض التغير

وتنهضم بعض الانهضام واما ان يجرى امره على غير ما ينبغى فيتغير العصارة فى الكبد اما الى الصفرة كالذى يعرض لاصحاب

اليرقان واما الى السواد كالذى يعرض لاصحاب البهق الاسود والجذام واما الى البلغم كالذى يعرض لاصحاب البرص

والاستسقاء واجناس اسباب الاعراض الداخلة على هذا الهضم جنسان احدهما من داخل والاخر من خارج

واصناف الاسباب من داخل ثلثة احدها سوء المزاج وهذا يكون اما حارا ويستحيل العصارة عند الحرارة الصفراء

فان كانت الحرارة مفرطة استحالت العصارة الى المرة السوداء لاحراقها واما سوء مزاج بارد فيصير العصارة دما مائيا

وان كانت البرودة مفرطة لم يحل العصارة ولم تغيرها البتة والثانى مرض آلى بمنزلة السدة التى تعرض فى العروق

اما من خلط غليظ لزج واما من قبل ورم يضغطها والثالث من قبل طبيعة العصارة التى تنفذ من المعدة الى

الكبد وذلك انه متى كانت كثيرة لم يمكن الكبد ان يحيلها الى الدم وان كانت قليلة احالتها الى البلغم والى الرياح على

حسب قوة البرد وضعفه فاما اسباب المضار الواقعة بالهضم الثانى من خارج فهو ما يستعمله الانسان من

التصرف والاستحمام والغذاء والجماع وغير ذلك مما يلقى البدن من خارج فان هذه الاشياء متى استعملت على

غير ما ينبغى فى الكمية والكيفية والوقت والتدبير كونت فيها الكيموسات الردية فى البدن وذلك انه متى

اكثر الانسان من استعمال الاغذية المسخنة المولدة للصفراء كالخردل والثوم والبصل كثر توليد الصفراء فى

بدنه ومتى اكثر من استعمال الاغذية المولدة للسوداء كلحم البقر والعدس والكرنب كثرت السوداء ومتى اكثر

من استعمال الاغذية المولدة للبلغم كاللبن والفطر والسمك الطرى ولد فى بدنه البلغم وكذلك متى استعمل الدعة

والراحة واكثر من تناول الغذاء او ترك الاستحمام او استعمله بعد الطعام واهمل فى الجماع كثر تولد البلغم

فى بدنه وان استعمل الكد والتعب واكثر من الاستحمام قبل الطعام وقلل الغذاء واكثر الصوم كثرت المرة الصفراء

فى بدنه كذلك يجرى الامر فى استعمال التى يكثر منها الاخلاط فى البدن ويتولد عن كل واحد من هذه الاخلاط

اذا كثر فى البدن اعراض كثيرة اما عن المرار فاليرقان اذا كان فى ساير البدن والنملة والحمرة اذا كانا فى عضو واحد

وكالذى يحدث عن المرة السوداء اذا كثرت فى جميع البدن فالبهق الاسود وان كانت فى بعض الاعضاء كالسرطان

كثرت م

الاشياء م